

الفارسي في البَصْرِيَّاتِ قال: وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ فَلَعَوْتًا مِنْهُ، وَيُقَالُ: الْحَانَوْتُ وَالْحَانِيَّةُ وَالْحَانَاةُ، كَالنَّاصِيَةِ وَالنَّاصَاةِ، وَالْحَانِيَّةُ: الْحَمَّارُونَ نَسَبًا إِلَى الْحَانِيَّةِ، وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ:

* حَانِيَّةٌ حَوْمٌ * (١)

فَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ:

* دَنَانِيرٌ عِنْدَ الْحَانَوِيِّ وَلَا نَقْدُ * (٢)

فَهُوَ نَسَبٌ إِلَى الْحَانَاةِ.

* وَالْحَنَوَةُ: نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ طَيِّبُ الرَّيْحِ، وَقِيلَ: هِيَ عَشْبَةٌ وَضَيْئَةٌ ذَاتُ نَوْرٍ أَحْمَرَ، وَلَهَا قُضْبٌ وَوَرَقٌ، طَيِّبَةُ الرَّيْحِ، إِلَى الْقِصْرِ وَالْجُعُودَةِ مَا هِيَ، وَقِيلَ: هِيَ آذْرِيونُ الْبَرِّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَنَوَةُ الرَّيْحَانَةُ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: مِنَ الْعُشْبِ: الْحَنَوَةُ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ شَدِيدَةٌ الْخُضْرَاءُ، طَيِّبَةُ الرَّيْحِ، وَزَهْرَتُهَا صَفْرَاءُ وَلَيْسَتْ بِضَخْمَةٍ، قَالَ جَمِيلٌ:

بِهَا قُضْبُ الرَّيْحَانِ تَنْدَى وَحَنَوَةٌ وَمِنْ كُلِّ أَفْوَاهِ الْبُقُولِ بِهَا بَقْلٌ (٣)
* وَحَنَوَةٌ: فَرَسٌ عَامِرٌ بِنِ الطُّفَيْلِ.

* وَالْحِنَوُ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْأَعْشَى:

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْحِنَوِ ضَاحِيَةٌ جَنَبِيٌّ فُطَيْمَةٌ لَا مَيْلٌ وَلَا عَزْلٌ (٤)

وَقَالَ جَرِيرٌ:

حَى الْهَدْمَلَّةِ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ فَالْحِنَوُ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ (٥)

(١) جزء من بيت لعلمقة بن عبدة في ديوانه ص ٦٨؛ ولسان العرب (كأس)، (حوم)، (حنا)، (دوا)؛ والمحاسب (١٣٤/١)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٧٤؛ وشرح المفصل (١٥٢/٥)؛ والمقرب (٦٥/٢)؛ وتمامه:

كأسٌ عزيزٌ من الأعتابِ عتقها لبعض أدباؤها حانيةٌ حومٌ

(٢) البيت لتميم بن مقبل في ملحق ديوانه ص ٣٦٢؛ وأساس البلاغة (عين)؛ ولذو الرمة في ملحق ديوانه ص ١٨٦٢؛ ولسان العرب (عون)؛ ولعمارة في شرح المفصل (١٥١/٥)؛ والمحاسب (١٣٤/١)؛ وللفرزدق في المقاصد النحوية، ٥٣٨/٤؛ وبلا نسبة في شرح التصريح (٣٢٩/٢)؛ ولسان العرب (حنا)، وصدده من اللسان: * فكيف لنا بالشرب إن لم تكن *، انظر (عون).

(٣) البيت لجميل بثينة في ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (فوه)، (حنا)؛ وأساس البلاغة (فوه)؛ وتاج العروس (حنا)، (فوه).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ١١٣؛ وخزانة الأدب (٣٩٨/٨)؛ والدرر (٨٥/٣)؛ ولسان العرب (حنا)، (صيل)؛ وتاج العروس (حنا)؛ وبلا نسبة في معجم الهوامع (١٩٩/١).

(٥) البيت لجرير في ديوانه ص ١٢٥؛ ولسان العرب (أنس)، (حنا)؛ وكتاب العين (٢٠٤/٢)؛ وتهذيب اللغة (٨٨/٣)؛ وأساس البلاغة (أنس)؛ وتاج العروس (أنس)، (وعس)، (حنا)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤٠/١٠).